

شرح سواطع الجمان في فن الصرف - 2 - الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعا باحسان الى يوم الدين. ربي السلام برحمتك يا ارحم الراхمين. كذلك من هذه الافعال - [00:00:00](#)

ورما الجرح بمعنى انتفخ ورمي العضو انتفخ. مقتضى القياس ان يقال يورم. ولكن العرب لم تستعمله اهل القصر فقالت يا رب وجد وجد به احبه ووجد عليه حزن لم تستعمل العرب في مضارع هذا الفعل الا الكسر. فما وجدت على الف افارقها - [00:00:10](#) واجدي عليك وقد فارقت الافا. واكف بمعنى اغتم واقترب اذا لم تستعمل العرب مضارعها الا بالكسر ورك وطبع على وريكه لم تستعمل العرب مضارع هذا الفعل الا بالكسر. ورع تخرج من الشيء - [00:00:41](#)

تنزه عن الشبهات ورعا يرع بالكسر معاني القياس هي وراء وميقاء احب وميقه احبه. مقتضى القياس يومك. مع ان العرب لم تستعمل الا الكسر.ولي المخ معناه كثر. نعم. وثقة به وثقة به. آأ اتمنته واعتمدت عليه - [00:01:11](#)

وثقت بصديقك اعتمدت عليه قال النابغة الزبياني وثقة له بالنصر اذ قيل قد غزت كتائب من غسان غير الشائب. بنو عمي الدنيا وعمر عامر اولئك قوم بأسمهم غير كاذبين اذا ما غزوا في الجيش حلق فوقهم عصائب طير - [00:01:43](#)

عصائب يصاحبنهم حتى يغرن مغارهم من الضاريات بالدماء الدوارب. لهن عليهم عادة قد عرفتها اي اذا وضع الخطى فوق المشاجب وري المخ معناه كثر مقتضى قياسي ان يقال يورع ولكن العرب لم تكن الا يري. وتقيدها بالمخ مخرج لقولهم ورياء - [00:02:11](#) الزنب الزند العود الذي تقدح به النار. وآأ الحضرمي نقل فيه ان العرب تقول ورايا ووري يوري. وهاتان على القياس لانك اذا قلت وراء ستكون فعل الفتح وهي يا اية اللام فمقتضى القياس ان يقال في المضارع - [00:02:41](#)

ووري يوري وهذا يضع على القياس. ثم نقل لغة مركبة بينهما من باب التداخل وهي ورية يريه. ولكن هذه آأ من باب التداخل فهي ليست لغة مستقلة. فلذلك لا يذكرونها في باب - [00:03:01](#)

شوال لانها من باب التدخل. طيب العرب تقول واري الزند يري هذا مقياس لانه وراء فعل يائية اللام فالقياس بالمضارع يلي بالكسر. تقول وري فعل في الماضي مقتضى القياس في المضارع هي ورأ وري يا وراء - [00:03:19](#)

اذا هاتان لفتان على القياس. هناك لغة مركبة بينهما ليست مستقلة. هي من باب التداخل. بان يقال وري في الماضي يري في المضارع هذه لو استقلت لك انت من هذا الباب لكنها ليست مستقلة هي من باب التداخل. اخذنا مضارعة ورا - [00:03:39](#)

وجعلناه لماضي آأ مفهوم. نعم. وقيل له سمع له سمع واطاع. هذا الفعل لم تستعمله العرب الا مكسورا ايضا كذلك. وقع عجل واسرع في الامر هذا الفعل لم تستعمله العرب ايضا الا مكسورا. وثقة امرك صادفته موافقا. وفقط امرك - [00:03:59](#)

اضفته موافقا وثقة الامر حسن. هذا الفعل ايضا لم تستعمله العرب. آأ لم تستعمله العرب مضارعه الا بالكسر وثيقة يثبت مع ان المقياس في المضارع يوقف هذا هو القياس. وهذه الافعال نلاحظ انها - [00:04:29](#)

عن مثال ما معنى مثال؟ معناه الحرف الاول منها واو. جميع هذه الافعال الحرف الاول منها واو وهذا لا يقتضي وجوب وجود جالب في فعله الكسر. لان فاعله بالكسر ليس فيها الجوال. لا يوجد جانب فيها - [00:04:51](#)

وايضا ليس مضطرا لامكن ان يجعله جانبا فيها لان عندنا وجل يجعل. عندنا افعال منفعلة بالكسر مضارعة مفتوح وهي واوية الفاء.

لكن يقتضي يمكن ان نفهم منه شيئاً سياطينا. هو ان الواو النووية الفاء - 00:05:11
مناسبة للكسر في المضارع. سياطينا ان من جوانب الفتح في فعل ان الفعل اذا كان على وزن فعل الفتح وكان فاءه الواو الحرف الاول من هو فانه سيكسر في المضارع. فتقول وقف يقف ورد يرد. وجد يجد - 00:05:31

وقد يفيد وصف يصف لهذا مضطرب في فعال الفتح. كل فعل على وزنه فعل الفتح اذا كان الحرف الاول منه واو فانه سينكسر في الفعل المضاعف. اما فاعل الكسر فليس فيها الجوانب. لا يوجد فيها ما يسمى بالجوانب. فيها القياس والقياس هو يفعل بالفتح -

في المضارع لكن شدت منه خمسة وعشرون فعلاً آآ معظمها واوي الفاء فهذا يؤكّد لنا النحوية الفاء مناسبة للكسر في المضارع زاد ابن عقيل والمرادي وعي ما واعما تقول وعمته اي قلت له عم صباحا - 00:06:11

ومنه قول امرى القيس الاعم صباحا ايها البالى وهل يعمل من كان في العصي الحالى فالعرب تقول في المضارع يعب تقول عم صباحا اعم لا اصلها او عم صباحا و منهم من آدخل في هذا الباب ايضا مات يمات ويميت. لانه مات - 00:06:35

تستعمل مات يموت وهذه لا اشكال فيها. ومات يمات ايضا تقوله. ويقال مات وسيأتينا آآ توجيه ذلك في باب اتصال تائب ضميري او
نونه بالثلاثي الاجوف وان مات يميت بالكسير هي توجيه قراءة من قرأ مت بكسير - 00:07:05

الميم وهذا كله مقتول به في السبع نعم مت ومت. ثم انتقل الى القسم الثاني وهو اثنتي عشر فعلا مضارعها فيه الفتح المقيس والكسر الشاب. مضارعها فيه الفتح المقيس والكسر الشاب. ما هي هذه - 00:07:31

افعال حاسمة تقول في المضارعة يحسب على القياس ويحسب بالكسر الشأن. لكن ننتبه الشذوذ لا ينافي الفصاحة. بل قد يكون الشاذ هو الأفصح. كما في هذا الفعل. فان اهل التصريف صرحاوا بـ 00:07:59

00:08:19 كسر. الحجازيون قريش لغة النبي صلى الله عليه وسلم يحسب الكسر. لكن القرآن قرن - من معه لافصح من ان الافصح يحسب بالكسر. ايحسب الانسان؟ قلها بالوجهين يحسب ويحسب. من معه القياس؟ الفاتحة الحقن.

بن المتفق بن الصبرة رضي الله تعالى عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:39 باللغتين مع نقلها بلغات حجازيين وكلها ايضا بلغة التميميين والنجديين. وقد ظفرت بحديث اخرجه ابو داود اه في حدث واعد

قال له عندما دبح شاه قال لا تحسب انا دبحناها من اجلك؟ قال ولم يقل لا تحسب بالفتح. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا تحسب ولم يقل لا تحزن. هذا اخرجه - 00:08:58

هذا معناه ان هذه هي لعه النبي صلى الله عليه وسلم لكم على سجيته فانه يقول تحسد. لأن هذه لعنه حجاريه والنبي صلى الله عليه وسلم مولود في الحجاز عاش ما بين المدينة ما بين مكة والمدينة - 00:09:18

الفتح وسمع فيه الوجهان الفتاح المقيس هو الكسر الشاذ. فيقال يوهن - 00:09:34

يهل بحذف شيخ القاعدة جيد نوضحها ان شاء الله. آآ كل فعل ثالثي - 00:09:54

ماذا تقول في المضارع؟ يقف ماذا تقول في الامر من وقف؟ قف اين الواو من وقف؟ سقطت - 00:10:24

المضارع مفتوحة لا تحتاج الى حذفها - 00:10:44

ل الاستئقال وقوع الواو بين الياء والكسرة - 00:11:01

وقوع الكسرة بعدها مستثقل بخلاف وقوع الفتحة بعدها. نعم - [00:11:21](#)

آآ وغير صدره توقد غيظا وغير صدره توقد غيظا اشتد غيظه اشتد غضبه هذا الفعل مقتدر قياسي في المضارع فيه الفتح بانه قال جوا والعرب قالت في يوغر قالت من كسر يقول يا غير من فتحها يقول - [00:11:45](#)

ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه بمناشدة النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فتح يا نبي الهدى اليك لجى حي قريش ولا تحين لجائي حين ضاقت عليهم سعة الارض وعاداهم الله السماء والتقت حلقة البطانة على القوم - [00:12:18](#)

ونودوا بالصيلم الصلقاء ان سعدا يريد قاصمة الظهر باهل الحجون والبطحاء خزرجي لو يستطيع من الغيظ رمانا النسر والعواء وغر الصدر لا يهم بشيء غير سفك الدماء وسبى النساء هذا قاله يناشد النبي صلى الله عليه وسلم في نزع راية المسلمين من يد سعد ابن عبادة ابن دليم الخزرجي - [00:12:38](#)

الانصاري رضي الله تعالى عنه وقد تصرف النبي صلى الله عليه وسلم بحكمة عظيمة فانتزع الراية من سعد واعطاها لابنه اذا اخذت شيئا من الرجل واعطيته لابنه لن يغضب عنى. فتجعل راية ابن سعد واعطاها لقيس ابن سعد - [00:13:06](#)

ابن عبادة. قيس ابن سعد ابنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اعطوه للصحابية قيس ابن سعد ابن عباد وهو من اكرهم ايضا كما هو معروف. آآ نعم آآ قال - [00:13:26](#)

نعم آآ نعيم هنا خطأ فتح العين نعم نعم معناه حسنت حاله نعم حسنت حاله مقتدر قياسي في المضارع اي نعم والعرب قالت هي انعم وقالت هي انعم فجاءنا صحيحا بئس قنطة - [00:13:46](#)

فالياس مقتضى القياسي بالمضارع بيايس. اه العرب قالت هي بيايس وقالت بيايس كلها فصيح لكن الفتح هو الاكثر وبه الكراه. انه لا بيايس مرة واحدة. بيايس الشيء ذهبت رطوبته ببس ببس الشيء وذهبت رطوبته. مقتدر كياسي في المضارع - [00:14:08](#)

ببس والعرب قالت ببس وقالت ببس. نعم. ولذهب عقله لفقد محبوبه ذهب عقله لفقد محبوبه. يقال يوله ويده مقتدر قياسي اولى والعرب وقالت يولي وقالت يليه. واحدة واحدة معناه امتلا حقدا حقد مقتضى القياس يوحر والعرب قالت يوحر - [00:14:37](#)

ويحر يوحر بالفتح ويحر. اذا كسرته في المضارع ستحذف الواو. اذا فتحت تثبيتها تقول يو حر ويحرق ولغى الكلب في الشيء ادخل فيه لسانه وحركه مش نظرة قال مالك بن المرحب - [00:15:17](#)

رحمه الله تعالى في نظمه لفصيح ثعلب وولغ الكلب وكلب والغ في مایع او في انانه فارغ ادخل في باطنها لسانه كذا سمعت فاستمع ببيانه. وقيل في الماء يعني ذاك وحده وما اتنى من ذاك لا ترده - [00:15:50](#)

قالوا بلغ الكلب قالوا بلغ. لكن الذي يعنيها هنا هو فعل بالكسر. مقتضى القياس العربي ان يقال يولي. هذا والعرب قالت وهي وبقاء هلاك واوبقه اهلکه. ومنه الموبقات المهلکات وبقاء هلاك واوبقه اهلکه. مقتدر قياسي - [00:16:10](#)

ان يقال يوبق. والعرب قالت يوبق قالت ييق. يبق المرأة الوحم والوحام هو الشهوة الحامل. ان تشتهي الحامل شيئا و قالوا وحمت مقتضى القياس العربي ان يقال في هذا الفعل توحّم وحمت المرأة توحّم. لكن العرب - [00:16:46](#)

قالت توحّم وتحم. جاءت بي بالفتح المقدس وبالكسر الشاذ. أصبحت عادلتي معتلة بل هي وحمة للصخب. هم يقولون شهوتها للطعام من الناس هنا يتسعوا في ذلك يطلقوا على ما تشتهيه الحامل مطلقا. نعم. اه هو الحضمي قال في - [00:17:17](#)

بهذه الافعال قال تحموا الحبل اشتهرت وكلاء. لأن هذا هو الغالب لرسومه اکثر في اللسان. اذا هذه خمسة وعشرون شاذة من فاعل الكسر. تقرر من هذا ان كل فعل على وزن فاعل بالكسر - [00:17:47](#)

مضارعه يفعل بالفتح. وتقول رحم يرحم حمد يحمد. غضب يغضب. امن يأمن. ركب يركب صعد يصعد هذه قاعدة مطردة لم يشد منها في جميع كلام العرب الا هذه الافعال التي ذكرناها وهي خمسة وعشرون فعلها هي - [00:18:05](#)

فلتحفظ يحفظها الانسان اذا حفظ الانسان فان اي فعل اخر على وزن فاعل الكسر يبارعه يفعل بالفتح فقط كما مضارع ورحم قل هذه فعل بالكسر وليس من الخمسة والعشرين التي درسنا الشيخ الفلانى. فمضارعها اذا يرحم بالفتح. قال لك ما - [00:18:25](#) صعد لهذه على فعل بالكسر. صعد. وليس من الخمسة والعشرين التي درست عند فلان. فهي حينئذ تصعد اليه يصعد الكلم الطيب.

مفهوم. لزومه اكثره اللسان هذا الفعل يستعمل في كلام العربي اه لازماً ومعداً. استعملوا لازماً كرحم. رحمه -
الهم في اولمبيا شربه هذا ناصب للمفعول به لكن الاكثر وهي فاعلة بالكسر هو اللزوم. اي ان تكون قاصرة لا تنصب المفعول به. هذا
هو هذا هو الكثر لماذا سببین ذلك؟ لانه في عرض لانه يكتر في الاعراض - 00:19:15

الاعراض هي الاوصاف القائمة بالنفس التي ليست ملازمة. كمرض المرض يقرأ ويذوق فرح الفرح وصف يقوم بالنفس يطراً لها ويذوق عنها. بطل آآه هذه كلها اوصاف قائمة بالنفس فتقتضي ان يكون الفعل لازما غير معدل - 00:19:45

وايضا يكثر في اللازم اللازمه بالشيء الملازم له. واراد بذلك الخناق. الخلق على وزن فعل وكسر تقول عور عور فهو عور. حاول حاول مرة. عريج وهو اعرش وشنب تباعدت اسنانه الخلق - 00:20:15

فعلها يكون على وزن فاعلة الكسر. وهذا يقتضي ان يكون الفعل لازم لان هذه اوصاف بالفاعل آآ وصف بها الفاعل ليست مجاوزة له.
كذلك كبار الأعضاء. تقول لقن معناها عظم لقنو - 00:20:48

سوداء الاكثر الغالب فيها ان تكون على وزن فاعلة بالكسر. لما كان فاعل الكسر غالبا في اللوان - 00:21:08

وفي الخلق وفي الاعراض وفي كبر الاعضاء وكانت هذه المعاني ليست متعددة. هذه المعاني او صفات الفاعل غير مجاوزة له كان اللزوم فيه اكثرا من التعدي. اذا عندنا فعل بالضم هذا الفعل لا يستعمل اصلا الا لازما. كل فعل على وزن فعل بالضم فمضاف -

00:21:36

يُفْعَلُ مِنْ غَيْرِ شَذُوذٍ. وَهِيَ قَاعِدَةٌ مُطْرَدَةٌ وَكَذَلِكَ أَيْضًا لَازِمٌ وَهِيَ قَاعِدَةٌ مُطَارَدَةٌ لَا شَذُوذٌ فِيهَا. إِنَّهُ لَا يَزِيدُهُ فَعْلٌ عَلَى وزْنِهِ فَعْلٌ بِالضَّمِّ
مُتَعَدِّدٌ إِذَا فَاعَلَهُ الْكَسْرُ فَهَذَا الْفَعْلُ يُسْتَعْمَلُ فِي كَلَامِ الْأَعْرَابِ لِلَّازِمِ وَهَذَا هُوَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ. وَيُسْتَعْمَلُ - 00:22:00

نعم ومثلنا ذلك بالشرب وعلم ورحم صعد هذه كالمقصورة المفعول به. فهو ينصب المفعول به لكن هذا ليس هو الغالب الغالب عليه انه لا ينصب المفعول به. وإنما يرفع الفاعل فقط. ثم قال - 00:22:20

بات مطاوعا لفعل بكثرة ومحنيا عن فعل. يعني ان فعل بالفتح جاء مطابقا

جدة وانا فعل في الكسر جاءت مطاوعة اي مشعرة بتأثير غيرها - 00:22:40
فيها وشتى راه فشتر شتر انقلاب جفن العين. شتره فشتير. فهنا فعل بالكسر جاءته موطعة اي مشعرة بتأثير غيرها. ويأتي

اصبحها حياء - 00:23:00

وعي العي هو عدم انطلاق اللسان فهذا بناؤها منفعول بالضم ثقيل لأن الضن على الياء ثقيل فتنوب عنها فاعلة بالكسرة فتحول اليها فيقال حي وعي. لماذا نابت عنها؟ لأن هذه السجايا والاصل في - 00:23:31

ان تكون على فعل بالضم كشجعة وحبنة وحامقة. السجايا والجبالات والطبعاع. الاصل فيها ان تكون على لكن لما كانت هذه الافعال يا
اية العين ثقل ضم الياء. فحينئذ حولناها الى فعل بالكسر - 00:23:51

مفهوم؟ اه فتنوب عن عن فعل بالفتح لزوماً بالعين اه في الياء هي عيناً كحي وعي. لكن اه طبعاً لا اشكال في ان حي وعي الان على اعلى بالكسر لأن العين نحن ننطقها ويتبين لنا انها آما مكسورة. وتنوب - 00:24:11

قوية ايضا الاصل فيها ان تكون عالمة وعلا بالضم. والاصل في قوية ان تنتو فيها فعل بالفتح. لكن من القواعد الم

التصريف ان فعل بالفتح لا تضعف بالواو. وفعلا في القوم ممنوع كذلك فعل. فعل بالضم وفعل الفتح - 00:24:41
الا تضاعفان بالواو. فلذلك نقلنا الفعل الى فعل بالكسر. وعينه تكون وعين فعلى واسم على وزنهما هذه آآمباحث لغوية معناه انه يجوز

في كلام العرب تسكين فعل بالكسر فتقول في صعد - 00:25:01

مفتونحة ها هو الفتح خفيف فلا يحتاج الى تخفيف. بينما الضم والكسر ثقييان فلذلك تخففهم العرب بالسكون - 00:25:21

الاسم الذي هو على وزن فعل كتف يقال فيه كتف بكسر الكاف وتسكين العين تخفيفا له. وكذلك فعل على وزن فعل يقول رجل بالتسكين تخفيفا له وكذلك تخفف فعل بالضم فعل المبنية للمفعول. فعل. ومثل ذلك بقول الشاعر خوض يغطي الفرع منها -

00:25:40

المؤتزر لو عسر منها البان والممسك انعصر. لو عسر اصلها عسر. خوض يغطي الفرع منها المؤتزر لو عسر منها البان والممسك نعصر نقتصر على هذا القدر ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:26:08